الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2024

اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطلبة:

* مشتر الورد

* مزاري وهيبة

إشراف:

*أ.د/ بوضياف نوال

السنة الدراسية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله الذي أمدنا بعونه وأنار دربنا في العلم ، وبتوفيق من الله تم ظهور هذا العمل حيز الوجود ، وأرجو من الله العلي القدير أن يعود بالنفع والفائدة للجميع

ولا ننسى ونحن نخط هذه العبارات من يستحقون الشكر والتقدير والمحبة ونخص بالذكر الاستاذة" أ.د **نوال بوضياف** " التي لم تبخل بتقديم النصائح ويد العون من بداية العمل حتى نهايته كلمات الشكر لا تكفي ولا توفي حقك دمت فخرا وجوهرة قسم علم النفس .

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي . ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف الظاهرة وجمع المعلومات و متابعتها في الميدان للحصول على بيانات حقيقية، كما قمنا بتتصميم أداة استبيان لمعرفة طبيعة الاتجاهات نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وزعت على عينة تكونت من (48) أستاذا وأستاذة بقسم علم النفس بجامعة المسيلة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج أن :

- وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير السن

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، أساتذة قسم علم النفس، الذكاء الاصطناعي.

Abstarct :

The study aimed to identify the nature of the attitudes of psychology department professors towards the concepts and applications of artificial intelligence. To achieve the objectives of the study, we followed the descriptive approach as it is the most appropriate to describe the phenomenon, collect information, and follow it up in the field to obtain real data. We also designed a questionnaire tool to know the nature of attitudes towards the concepts and applications of artificial intelligence, and it was distributed to a sample consisting of (48) male and female professors in the Department of Psychology at the University of M'sila. After statistical processing of the data, the results showed that:

• There are positive attitudes among professors of the Department of Psychology at the University of M'sila towards the concepts and applications of artificial intelligence.

• There are no statistically significant differences among the sample members in the attitudes of professors towards the concepts and applications of artificial intelligence according to the gender variable.

• There are no significant differences Statistical significance among the sample members in the attitudes of professors towards the concepts and applications of artificial intelligence according to the variable of seniority

• There are no statistically significant differences among the sample members in the attitudes of professors towards the concepts and applications of artificial intelligence according to the variable of age.

Keywords: attitudes, psychology department professors, artificial intelligence.

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	6
3- أهمية الدراسة	6
4- أهداف الدراسة	7
5- تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا	7
6- الدراسات السابقة	8
7- الخلفية النظرية	14
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد:	24
أولا/ الدراسة الاستطلاعية	24
ثانيا/ الدراسة الاستطلاعية	25
1-منهج الدراسة	25
2-حدود الدراسة	25
3-مجتمع الدراسة	26
4-عينة الدراسة	26
5-أداة الدراسة	27
6-الخصائص السيكومترية	28
7-الأساليب الإحصائية	29

خلاصة	31
الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع	33
2- عرض نتائج الدراسة	34
3- تفسير ومناقشة الفرضيات	38
الاستنتاج العام	41
خاتمة	43
قائمة المراجع	45
المـــلاحق	50

فهرس الجداول	الصفحة
الجدول رقم (01) يبين الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الإنساني	19
الجدول رقم (02) يوضح ثبات استبيان الاتجاهات عن طريق التناسق الداخلي	28
الجدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الاتجاهات نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي	29
جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	33
الجدول رقم (05) يوضح طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي	34
الجدول رقم (06) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس	35
الجدول رقم (07) يوضح الفروق بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية	36
الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير السن	37

مقدمـــة

مقدمة:

في ظل الثورة تكنولوجية الهائلة والتي تتمحور حول الذكاء الاصطناعي، الذي أدى إلى تغير جذري في العديد من المجالات، بما في ذلك التعليم .تُدرك الجامعات الجزائرية أهمية هذا التحول، وتعمل على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانبها، سعياً لتطوير منظومة تعليمية أكثر فعالية وكفاءة.

إذ يعتبر الذكاء الاصطناعي نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية نظرا لما يقدمه من طرق جديدة وحديثة في عمليات التسيير والإدارة في مختلف الميادين والتخصصات، فلقد جاء هذا العلم نتيجة خبرات وتجارب وأبحاث لكثير من المفكرين والباحثين، والتي تم ترجمتها إلى برامج وأجهزة توضع في خدمة الأفراد مثل القيام بتجارب البحث العلمي أو في خدمة المؤسسات للقيام بالمهام والأنشطة المختلفة.

كما يحظى الذكاء الاصطناعي باهتمام واسع في الوسط العلمي الجزائري، وفي هذا الإطار تم إنشاء مدرسة وطنية عليا للذكاء الاصطناعي، افتتحت في الموسم الجامعي 2021-2022، توفر هذه المدرسة تكوينا عالي المستوى للطلبة في مهارات الذكاء الاصطناعي، وتعد لبنة إضافية للمدارس العليا للإعلام الآلي في البلاد، ويهدف هذا الاهتمام بالابتكار وتطوير وتقييم.

والجامعات الجزائرية كغيرها من المؤسسات الأخرى خاصة الخدمية منها تسعى إلى التوجه نحو تطبيق مفاهيم الذكاء الاصطناعي لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ، فمثلا ضمن هذا التوجه، وكما جاء في موقع جزائر ايلترا للأخبار علنت جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران إنشاء دار للذكاء الاصطناعي تهدف إلى تشجيع الطلبة والأساتذة والباحثين على الاهتمام أكثر بهذا الميدان.

ومن أجل التعمق أكثر في دراسة هذا الموضوع والمتمثل في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الجزائرية قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول موزعة على النحو التالي:

الفصل الأول: تناولنا من خلاله الإطار العام للدراسة بإشكاليتها وفرضياتها، أهدافها، أهميتها، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة والتعقيب عليها وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من منهج، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: قمنا من خلاله بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعريفات الاجرائية

6- الدراسات السابقة

7- الخلفية النظرية

1-إشكالية الدراسة

منذ نشأة البشرية يسعى الإنسان إلى اختراع يمكنهُ أن يحاكي العقل البشري بمختلف مهاراته، في الواقع إن صراع الإنسان ضد الطبيعة بَدأ منذ تواجده على الأرض، وأصبح غرضه الأساسي هو تسخير الطبيعة من أجل تحقيق أهدافه وتوفير احتياجاته الأساسية، فلم ينفك الانسان عن الاستكشاف والابتكار منذ بداية العصر الحجري حتى يومنا هذا، وقد سلط الكثير من العلماء والكتب المتخصصة الضوء على الذكاء الاصطناعي في أعمالهم وطرحوا أفكار خيالية علمية منها ما يزال غير مُكتشف.

كما أسهم التطور التكنولوجي في ثورة هائلة التأثير انعكست تفاصيلها على الشبكة العنكبوتية، والأقمار الصناعية، والتكنولوجيا الرقمية، وأجهزة الحاسوب وكل ما له علاقة بمخرجات ما يسمى بالذكاء الاصطناعي، وأدت تلك التأثيرات إلى تشكيل حالة جديدة وبلورة مفاهيم وآليات جديدة؛ وتحدث أيضا حالة من التفاعل المتبادل، وفي بعض الأحيان يكون للتكنولوجيا أدوار للقيام بها بدل البشر وهي ما تعرف بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

كما يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد التطبيقات الذكية التكنولوجية التي تؤدي وظائف معرفية مرتبطة بالعقول البشرية مثل التعلم، والتفاعل، وحل المشكلات، كما أن أنظمة الذكاء الاصطناعي في تطور سريع ومستمر، **(المقيطي، 2021، ص 8)** ويمكن القول بأنه علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية من خلال انشاء البرمجيات والتطبيقات فيه بتقنيات عالية، واستغلالها بطريقة أفضل داخل المنضمات بصفة عامة والمؤسسة الجامعية بصفة خاصة، هذه الأخيرة تعتمد على البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية بنسبة كبيرة وخاصة في مجال البحث العلمي، حيث كشف مصدر مسؤول بقطاع التعليم العالي أنّ الجزائر طوّرت إستراتيجيتها الوطنية في الذكاء الاصطناعي (2020 – 2030)، والتي نصت ضمن برنامج طموح على إنشاء جامعة وطنية لتكوين مهندسين من المتفوقين في

المرحلة الثانوية، وأوضح في تصريح للجزيرة نت، أن هذه الجامعة تتبع نظام المدارس النخبوية، بتخريج مهندسين لهم دراية نظرية عالية بأسس وتقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى كفاءة في تطبيقاته، والقدرة على إيجاد حلول متطورة في كل مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بعد 5 سنوات من التعليم المتميز. (https://www.aljazeera.net/tech/2021/10/29/

وقد جاء في ورقة علمية جديدة نشرَت في دورية "Research in Social and Administrative Pharmacy"العلمية، أين ناقش باحثون في السعودية من جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، تأثير الذكاء الصناعي وتطبيقاته على التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال استكشاف مزايا هذه التقنيات وتطبيقاتها المبتكرة. وقدّمت المراجعة نظرةً شاملة حول كيفية قيام الذكاء الاصطناعي بإعادة تشكيل الممارسات التعليمية والبحثية في المستقبل، بما يساهم في تحسين النتائج. كما استعرضت بعض تطبيقاته في مجال البحث العلمي لإنشاء النصوص وتحليل البيانات وتفسيرها ومراجعة الأوراق العلمية والمساعدة في تحريرها، وكذلك في مراجعة الأقران.**(الغربي، 2023)**

لذا من المهم معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تعتبر الاتجاهات من أهم المواضيع التي تلقى اهتماما بالغا من قبل علماء الاجتماع وعلم النفس، الذين يعتبرون الاتجاهات عاملا محددا لقطاعات عريضة من السلوك الاجتماعي للفرد، وموجها ومنظما له، وعليه فإن الوقوف على فهم الاتجاهات يسهل إدراك العلاقة بين الفرد والظواهر الاجتماعية التي يعيشها، وهو ما أكده (روكيش ROKEAGH) بأن مفهوم الاتجاه من خلال المكون المعرفي هو " تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبي حول موضوع، أو موقف معين، يؤدي بصاحبه إلى الاستجابة بشكل تفضيلي".**(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 24).**

ونظرا لأهمية الموضوع ومن خلال كل ما سبق سنحاول التعمق في دراستنا لاتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال محاولتنا الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✓ ما طبيعة اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
- ✓ هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس؟
- ✓ هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية؟
- ✓ هل توجد فروق في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير السن؟

2-فرضيات الدراسة:

- ✓ اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة إيجابية نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ✓ توجد فروق في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية.
- ✓ توجد فروق في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير السن.

3-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراستنا الحالية في أهمية الموضوع في حد ذاته ألا وهو اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تساهم في :

رصد أهم أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الممكن استغلالها في مجال التعليم العالي.

-التعرف على مدى التزام الاساتذة بتطبيقات معايير ضمان جودة.

-مدى توفير الجامعة والهيئات الوصية على الإجراءات التسهيلية والقانونية لاستخدام تطبيقات الذكاء لاصطناعي.

- متطلبات التعليم الحديث من التعليم الالكتروني وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يخدم تحسين الجودة

4-أهداف الدراسة:

تسعى دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف التي سنلخصها فيما يلي:

- التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة إيجابية نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- محاولة الكشف عما إذا كان هناك اختلاف بين الذكور والإناث في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي .
- الكشف عما إذا كانت توجد فروق في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية.

- الكشف عن الاختلاف في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي باختلاف السن.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا:

اتجاهات أساتذة قسم علم النفس: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة على استبيان الاتجاهات نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية تعمل على توجيه إستجابة الأساتذة أفراد عينة دراستنا الحالية نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي: هو قدرة البرامج الحاسوبية والإلكترونية على القيام بمهام تحتاج إلى الذكاء البشري عادة للقيام بها كالاستنتاج المنطقي والقدرة على التعلم وتقاس باستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات استبانة الذكاء الاصطناعي.

6-الدراسات السابقة:

أجرت لطفي(2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، والعلاقة بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية المهنية والاندماج الوظيفي، وإمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الهوية المهنية والاندماج الوظيفي، والفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقًا للنوع، والتخصص، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، وتكونت أدوات البحث من مقياسي الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية المهنية (كلاهما إعداد الباحثة،) ومقياس الاندماج الوظيفي (إعداد حسين، 2021)، حيث أسفرت النتائج عن:

وجود مستوى مرتفع دال إحصائيًا للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس.

ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في "مجال التقويم" والدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتجاه الإناث؛ ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات النظرية والعملية في مجالي التقويم"، و"البحث العلمي والاتصال" والدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتجاه ذوي التخصصات النظرية؛ ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في مجالي "التدريس،" و"البحث العلمي والاتصال" والدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي باختلاف الدرجة العلمية (أستاذ– أستاذ مساعد– مدرس)؛ ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في "مجال البحث العلمي والاتصال" باختلاف سنواتالخبرة (أقل من 10سنوات– أكثر من 10سنوات).

وقام بادن (2021) بدراسة هدفت إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ودورها في ضمان جودة التعليم بالنظر إلى المعايير الدولية المتعارف عليها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من (109) مفردة،حيث تم التوصل إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن بنسبة تفوق 81 %من وجهة نظر مفردات العينة، كما أن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية.

كما أجرت الغويري (2023) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من170 معلم من معلمي مديرية تربية الزرقاء الثانية ، وقامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة وتوزيعها إلكترونًيا، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي.وأشارت النتائج إلى اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةα=0.05 في استجابات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في استجابات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وفي السياق ذاته قام الشهري (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم بمنطقة عسير، بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذه الأهداف تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، مع تطبيق استبانة على عينة مكونة من (147) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى الى:

وجود مستوى وعي متوسط إلى مرتفع بمزايا وإمكانيات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل مشكلات صعوبات التعلم. وكذا وجود مستوى الاتجاهات الوجدانية والسلوكية مرتفعا.

وأجرى المقيطي (2021) دراسة هدفت التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي و علاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تكونت عينة الدراسة من (370) عضو هيئة تدريس، و استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، و تم تطوير استبانة مكونه من ثلاث أجزاء ؛ الأول : ويشمل البيانات الديمغرافية، والثاني : لقياس درجة توظيف الذكاء الاصطناعي مكون من (33) فقرة موزعة على المجالين الإداري و الأكاديمي، و الثالث : لقياس درجة جودة أداء الجامعات الأردنية مكون من (28) فقرة، تم التأكد من صدقها و ثباتها.و أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعاً للمتغيرات : الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق تبعا لمتغير نوع الكلية و لصالح الكليات العلمية.

كما أظهرت النتائج أن درجة جودة أداء الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، و أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة جودة أداء الجامعات الأردنية تبعاً للمتغيرات الجنس الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة، نوع الكلية.

وقام أيضا الطراونة (2021) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من القيادات الأكاديمية في الجامعات الحكومية في الأردن. كما وتكونت عينة الدراسة من(398) قيادي أكاديمي في الجامعات الأردنية الحكومية، وطبقت استبانة تكونت من(58) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومجال استخدام

الـذكاء الاصـطناعي فـي البحـث العلمـي ومجـال اسـتخدام الـذكاء الاصـطناعي فـي خدمـة المجتمـع، ومجـال استخدام الذكاء الاصطناعي فـي إدارة المـوارد،) وأظهـرت نتائج الدراسـة أن واقـع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنيـة الحكوميـة إلـى جامعـات منتجـة مـن وجهـة نظـر القيـادات الأكاديميـة جـاء بدرجـة متوسـطة وعلـى جميـع المجالات.

وفي دراسة الفيفي (2022): والتي هدفت إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في الجامعات السعودية من وجية نظر أعضاء هيئة التدريس ، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية، تعزى إلى متغيرات (الدرجة العلمية، الكلية، سنوات الخبرة، عدد التطبيقات اتي استخدمتها)، ولتحقيق هذه الأهداف تم اعتماد المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبيان على عينة مكونة من (210) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية جاءت في جميع المجالات بدرجة كبيرة. وجود فروق فردية في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح المحاضر على مجالات (أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي)،وعدم وجود فروق فردية في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية وفقا لمتغيرات كل من (الكلية، سنوات الخبرة)

وقام الحبيب (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء

التربية، والمعوقات التي تحد من توظيف هذه التطبيقات، ثم قدمت تصورا مقترحا لتوظيف هذه التطبيقات، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة بأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة الخاصة باتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي يلاحظ أنها تباينت في الأهداف والمناهج والمجتمعات والأدوات.

- اتفقت دراستنا الحالية مع كل الدراسات السابقة تقريبا من حث الهدف.
- استهدفت الدراسة الحالية الأساتذة الجامعيين وهو ما درسته الدراسات الأخرى باستثناء دراسة الغويري (2023) والتي استهفت معلمي المدارس الابتدائية.
- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لأهداف كل دراسة، أما الدراسة الحالية فقد تم استخدام استبيان مصمم من طرفنا يقيس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعة .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تم تصميم استبانة خاصة لقياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعة .
- بناء إشكالية الدراسة الحالية.
- بناء تساؤلات وفروض يمكن تفسيرها انطلاقا من هذه الدراسات.
- الإلمام بالخلفية النظرية وأهم العناصر التي ينبغي تناولها .
- ضبط المنهج المناسب ونوع العينة وطريقة اختيارها.

- تصميم وتطوير أداة الدراسة (الاستبيان).

7- الخلفية النظرية:

7-1 الاتجاهات:

7-1-1 مفهوم الاتجاه:

يشكل مفهوم الاتجاه وتعريفه إحدى الإشكاليات التي تتباين حولها وجهات نظر كثيرة من علماء النفس وعلماء للاجتماع، لا بل حتى بين علماء المجال التخصصي الواحد، ويمكن لنا أن نتفهم هذا التباين في دلالات المفهوم بالنظر إلى التمايز في المنظومات القيمية لدى الأفراد والجماعات، حيث تكشف القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة.(**محمد، 1982، ص 43)**

يعتبر "هربرت سبنسر"H.spenserأول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه المبادئ الأولى "the first prinaples" عام 1862: "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في

المسائل الجدلية يعتمد على حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه.(**المجيدل، 2006، ص101)**

أما سهير كامل احمد فقد عرفته على انه استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به إما بقبولها أو رفضها. **(كامل، 2001، ص99)**

كما تتخذ هذه الاتجاهات شكل الرغبة في بناء المعنى ذي الطابع الشخصي للمعرفة والمعايير والقيم المحتواة في اتجاهات نفسية معينة، وبعد ظهورها في نشاط معين، تفصح الاتجاهات النفسية عن نفسها عندما يواجه شخص ما هو موضوعات مماثلة ذات مغزى ويحدد سلوكه في مواقف عديدة متشابهة وتصبح هذه الاتجاهات النفسية المرتبطة بالمعنى اتجاهات نفسية معممة لتتحول بعد ذلك الى سمة من سمات الشخصية.(**كامل، 2008، ص13)**

7-1-2 مكونات الاتجاه:

- **المكون المعرفي:** لا يمكن ان يكون للفرد اتجاه إلا اذا كان عنده معرفة بموضوعه وتستند هذه المعرفة على الجانب العقلي لذلك تختلف الاتجاهات بين الأشخاص وباختلاف مستوياتهم العقلية أو المعرفية.
- **المكون الوجداني أو العاطفي:** وهو شعور خارجي يؤثر في تقبل أو رفض موضوع معين، وقد يكون هذا الشعور على شكل حب أي شعور إيجابي أو قد يكون على شكل كراهية أي شعور سلبي.

- **المكون السلوكي أو النزوعي:** ويمثل الجانب التنفيذي للاتجاه، أو قد يسلك الفرد سلوكا معارضا أو مؤيدا لموضوع الاتجاه بحسب ما يمتلكه من خيرات وما يدور حوله من شعور **(الجباري، 2000، ص34.33).**

3-1-7 النظريات المفسرة لاتجاهات:

* **نظرية منحنى التعلم:** يرتبط منحنى التعلم ارتباطا وثيقا ب "كارل هوفلانر" " carl hovland"وآخرين ، والافتراض الأساسي خلف هذا المنحنى هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى فكما يكتسب الافراد المعلومات والحقائق، هم أيضا يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه الحقائق، فالطفل يتعلم أن الكلب حيوان، وانه يمكن أن يكون وفيا، وأخيرا يتعلم أن يحب الكلاب.**(سيد و محمد، 2001، ص 294)**

* **النظرية السلوكية:** نظرية الاشراط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير "سكينز" فيقوم تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز، إذ يرى ان سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكررها وبذلك فإن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من التي لا يتم تعزيزها.**(سيد و محمد، 2001، ص 15)**

* **نظرية الباعث:** تتلخص نظرية الباعث في تكوين الاتجاهات في أنها عملية تقدير وزن كل من التأييدات والمعارضات لجوانب عديدة واختيار أحسن البدائل ، فشعور الطالب بأن الحفل ممتع وشيق يكون لديه اتجاها ايجابيا نحو الحفل ولكنه يعرف أن الوالدين لا يريدان حضوره، ويعرف أيضا أن ذلك يتعارض مع دراسته وهذا يكون لديه اتجاها سلبيا نحو حضور الحفل، وطبقا لنظرية الباعث فان القوى أو التأييدات لهذه البواعث تحدد اتجاه الطالب في هذا الموقف.**(سيد و محمد، 2001، ص 295-296)**

***النظرية المعرفية:** تقوم على أساس مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه.**(الزبيدي، 2003، ص 122)**

فالأفراد يسعون للبحث عن الاتساق بين معارفهم فالشخص الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسقة مع بعضها يجاهد في سبيل جعلها متسقة ومترابطة فيما بينها.

وتوجد ثلاثة أشكال أو نماذج أساسية في مجال الاتساق المعرفي وهي:

أ-نظرية التوازن: أسسها "هايدر""heider" وتتضمن ضغوط الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط والذي يتكون من موضوعين والعلاقة بينهما أو تقويمات الفرد لهما فهناك 3 تقسيمات (تقسيم الفرد للموضوع الأول، وتقسيمه للموضوع الثاني، والعلاقة القائمة بين هذين الموضوعين). **(سيد و محمد، 2001، ص 297)**

ب-نظرية التناظر المعرفي:شكل آخر لمنحنى الاتساق المعرفي هو أن الاتجاهات سوف تتغير بهدف استمرار الاتساق مع السلوك الصريح، وقد قدمت هذه النظرية بواسطة "فستنجر" " festingei" وتتركز حول مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين الاتجاه والسلوك وهما:

- آثار ما بعد اتخاذ القرار : ينشأ عدم الاتساق أحيانا لان الفرد اتخذ القرار دون تروي، أو دون معرفة النتائج المترتبة عليه.
- آثار السلوك المضاد للاتجاه: قد يعمل الشخص عمل معين لا يرضى عنه، ولكنه يعمل لأنه يريد الحصول على المال، فينشأ عن ذلك عدم اتساق بين الاتجاه والسلوك.**(تركي راشد، 2001، ص 65)**

ج-نظرية الاتساق المعرفي الوجداني: هي إن الأشخاص يحاولون دائما ان تكون معارفهم متسقة من مشاعرهم، فمعتقداتنا ومعارفنا وتبريراتنا عن الموضوعات تتحد في جزء منها من خلال مشاعرنا وتفضيلاتنا، وقد قدم "روزنبرج" rosenberg الدليل على أن المتغيرات المعرفية يمكن ان تنشأ بواسطة التغيير في الوجدان والشعور حيال موضوع القيمة او الاتجاه. **(سيد و محمد، 2001، ص 301)**

من خلال كل ما سبق يمكن القول بأن الاتجاهات هي حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وانماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة، كذلك هي حصيلة تعرض الفرد لمواقف كثيرة بعضها ايجابية وبعضها سلبية، وقد تكون عامة أو خاصة وأخرى علانية أو سرية، كما ان الاتجاه يساعد الفرد في الدفاع عن ذاته والتعبير عن قيمة ومعتقداته.

7-2 الذكاء الاصطناعي:

7-2-1 مفهوم الذكاء الاصطناعي

إن الذكاء الاصطناعي ملازم لمسيرة الإنسان على كوكب الأرض، منذ أن بدأ في استخدام الآلات لكي تُعِينه في تنفيذ أعماله. هكذا يمكن القول: إن الذكاء الاصطناعي كامن في أية آلة صنعها الإنسان؛ حيث تتم إعارة جزء من الذكاء الطبيعي للآلة حتى تستطيع أن تنوب عن الإنسان في جانب مخصوص وتصبح امتدادًا لقدراته الذاتية، أو تطويرًا لها، أو بديلًا عنها.

انطلاقًا من هذا الفهم الشامل للذكاء الاصطناعي، أتى تعريف مارفن مينسكي (Marvin Minsky) للذكاء الاصطناعي باعتباره "علمًا جعل الآلة تقوم بالأشياء التي تتطلب ذكاء عندما

يقوم بها الإنسان". ومع ظهور الرقمنة في منتصف القرن العشرين، أصبحت الآلة المتضمنة للذكاء الاصطناعي تميل نحو التمظهر في شكل عتاد ملموس (جهاز) وبرمجيات (عتاد ناعم)، ويعود ظهور مصطلح "الذكاء الاصطناعي" إلى مؤتمر دارتموث في الولايات المتحدة الأميركية، الذي تم تنظيمه من قِبَل مارفن مينسكي وجون مكارثي (John McCarthy) وكلود شانون (Shannon Claude) وناثان روشستر (Nathaniel Rochester)، عام 1956؛ حيث تنبَّأ المشاركون بقدرة الآلات على اكتساب المزيد من السلوك الذكي المصطنع.**(موسى، 2021، ص 133)**

الذكاء الاصطناعي :هو الذكاء المستخدم في الأنظمة التي تحاكي الذكاء البشري في أداء المهام، والتي يمكنها أن تطور من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تقوم بجمعها.**(عرام، 2021، ص 1690)**

ويعرفه عرنوس (2007) بأنه " جزء من علم الحاسبات الذي يهتم بأنظمة الحاسوب الذكية، تلك الأنظمة التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار والمشابهة لدرجة ما للسلوك البشري في هذا المجال فيما يخص اللغات، التعلم، التفكير، وحل المشاكل... إلخ.**(عرنوس، 2007، ص9)**

7-2-2 الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الإنساني:

يمكن توضيح الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الإنساني من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (01) يبين الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الإنساني

الخصائص	الذكاء الإنساني	الذكاء الاصطناعي
القدرة على استخدام الحواس: العين اللمس، السمع..	عالية	منخفضة
القدرة على التخيل	عالية	منخفضة
القدرة على التعلم من الخبرة	عالية	منخفضة
القدرة على التكيف	عالية	منخفضة
القدرة على تحمل اكتساب الذكاء	عالية	منخفضة
القدرة على اكتساب مصادر مختلفة للمعلومات	عالية	منخفضة
القدرة على اكتساب مقدار كبير من المعلومات الخارجية	عالية	منخفضة
القدرة على الحسابات المعقدة	منخفضة	عالية
القدرة على نقل المعلومات	منخفضة	عالية
القدرة على القيام بالحسابات بسرعة ودقة	منخفضة	عالية

المصدر: **(نجم، 2008، ص 377)**

ثالثا/ تطبيقات علم الذكاء الاصطناعي:

أشار كل من (محمود و عطيات، 2006)إلى عدد من التطبيقات المهمة والأكثر شيوعاً في علم الذكاء الاصطناعي وهي: **(ثائر وصادق، 2006، ص 36)**

1-تطبيقات الألعاب Game Playing

2-تطبيقات مكينة التعليل وإثبات النظريات Automated Reasoning and Proving Theorem.

3-تطبيقات الأنظمة الخبيرة Expert Systems

4-تطبيقات التعرف على الصوت Natural Language

5-تطبيقات الرؤية عن طريق الآلة Machine Vision

6- صياغة أداء الإنسان - Modeling Human performance

7 التخطيط والأتمتة - Planning and Robotics

8- لغات وبيئات للذكاء الاصطناعي Languages and environments for Intelligence artificial

9- تعليم الآلاتMachine Learning

10-الحوسبة الظاهرة والمعالجة الموزعة المتوازية Parallel Distributed processing
and emergent computation.

11- التصنيف الإرشاديHeuristic Classification.

12-الفلسفة والذكاء الاصطناعي Al and Philosophy

رابعا/ خصائص الذكاء الاصطناعي:

يقوم الذكاء الاصطناعي على أساس صنع آلات ذكية تتصرف كما يتصرف الإنسان، كما يستخدم أسلوبا مقارنا للأسلوب البشري في حل المشكلات، ويتسم الذكاء االصطناعي بالعديد من الخصائص منها: (النجار، 2010، ص169-170)

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومات الكاملة
- القدرة على التفكير والإدراك
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها
- إمكانية التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة
- استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة
- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاكتشاف الأمور المختلفة
- الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة
- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة
- التعامل مع المواقف الغامضة في غياب المعلومات
- القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة
- تقديم المعلومات لإسناد القرارات الإدارية.

وقد أضاف عثمان حسين وعادل أحمد بأن من أهم خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي أنها تعمل بمستوى علمي واستشاري ثابت دون تذبذب، يتطلب بناؤها تمثيل كميات هائلة من المعارف الخاصة بمجال معين، تعالج البيانات الرمزية غير الرقمية من خلال

عمليات التحليل والمقارنة المنطقية، تهدف لمحاكاة الإنسان فكرا وأسلوبا، وتهتم بإثارة أفكار جديدة تؤدي إلى الابتكار....الخ. **(محمود، 2020، ص 185)**

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أداة الدراسة

6-الخصائص السيكومترية

7-الأساليب الإحصائية

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصول السابقة مشكلة الدراسة وإطارها النظري والذي كان أساس قاعدي للدراسة نتطرق إلى الجانب التطبيقي من البحث الذي يعمل على تأكيد ماجاء في الجانب النظري

أولا/ الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. **(إبراهيم,2000، ص 38).**

وتعد الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية التي تساعدنا في إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية حيث لابد من إجراء دراسة استطلاعية والتي كانت بدايتها:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.

وبعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التراث النظري المتعلق بمتغيرات البحث، تم التوصل إلى اقتراح أن تكون أداة جمع البيانات متمثلة في: تصميم استمارة استبيان لقياس اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- التطبيق الأولي لأدوات الدراسة وهذا بهدف التحقق من صلاحيتها (الثبات والصدق).
- عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تم توزيع (20) نسخة من الاستبيان وذلك بعد تحكيمه.
- تمت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري من عام (2024).

ثانياً: الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعتمد في الأساس على تجميع المعلومات وتحديد العلاقات بين الظواهر والحقائق ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات واقعية قابلة للتطبيق والتطوير، وينطبق هذا النوع من المناهج في حال ما إذا استخدمها الباحثون في الكشف عن العلاقات بين الظواهر.**(أبو علام، 2003)**

2- حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود البشرية: تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية خلال شهري فيفري ومارس من عام **(2024)**..

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

3- **مجتمع الدراسة:** إن أول خطوة في اختيار العينة هي تعريف المجتمع الذي يرغب الباحث في دراسته، والذي يريد تعميم نتائج دراسته من العينة المختارة من هذا المجتمع، ويعرفه **(Grawits)** على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي ترتكز عليها الملاحظات. **(أنجرس، 2004، ص 298)**

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كل الأساتذة الموظفين بجامعة المسيلة.

4- **عينة الدراسة:** العينة هي جزء من المجتمع أو هي عدد الحالات التي يؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء، بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه. **(غرايبية وآخرون، 2005، ص 43)**

وتعرف أيضا «... العينة هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع».(**النجار، 2009، ص 35)**

نوع العينة وطريقة اختيارها: لاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولاً إلى طبيعة مشكلة الدراسة فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعاً معيناً من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. **(أنجرس، 2004، ص 316)**

ولقد اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء إلى **العينة القصدية**، وقد تم اختيارها بأسلوب المعاينة المتاحة، وهو أسلوب يعتمد فيه الباحث على ما يتاح له وما يمكنه الوصول إليه من أساتذة، حيث قدر عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة **(48)** أستاذا وأستاذة.

5- أداة الدراسة:

بالرجوع إلى بعض الدراسات النظرية وبالاعتماد على بعض المراجع قمنا بتصميم استبيان لاتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، جيث تكون الاستبيان في صورته الأولية من 22 فقرة، وبعد عرضه على مجموعة من الأساتذة ذوي الإختصاص والكفاءة من أجليه تحكيمه، وبعد تعديل الملاحظات المقدمة من طرفهم بقيت عدد الفقرات (نفسها). كما أعطيت لها (5) بدائل كالتالي:

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا

6- الخصائص السيكومترية :

تعد الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي هي أحد أنواع البحوث العلمية التي يقوم الباحث العلمي باستخدامها لكي يعمل على تنفيذ الدراسة الميدانية ، وعادة ما يستعين بها الباحث العلمي إذا كان لايملك معرفة كاملة عن لموضوع ، لذا تساعده في تزويد معرفته وتجعله أكثر تعمقا في موضوع دراسته ، وبالتالي يصبح ملما بجميع جوانبها، كما يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية بمثابة نقطة الانطلاق للبحث العلمي بجميع أجزائه النظرية و التطبيقية (العلمية)، فهي تعتبر السنة الأولى للدراسة الميدانية و التي تعمل على تعزيز ثقة الباحث العلمي و استمراره في الدراسة.

2.1 . **أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

- التعرف على المكان ومدى امكانية اجراء هذه الدراسة
- التقرب من أفراد العينة
- اختبار أدوات جمع المعلومات والتأكد من خصائصها السيكومترية

أولا/ ثبات وصدق الاستبيان

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للاستبيان ككل، وقد بلغ (0.92)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات استبيان الاتجاهات عن طريق التناسق الداخلي

الاستبيان ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.927	30

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا الاستبيان كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الاتجاهات نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان	الأعلى	0.174	0.685	6	159.33	8.594	10	8.795	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			6	109.66	10.838				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (159.33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (109.66)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (8.795) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

1. الأساليب الإحصائية :

بالنسبة للخصائص السيكومترية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات
- اختبار ت تاست (t.test)لعينتين مستقلتين

بالنسبة لنتائج الفرضيات:

- اختبار كولموغروف سميرنوف وتشابيرو ويلك للتحقق من اعتدالية التوزيع
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لحساب درجات تشبع العبارات

- اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة طبيعة الاتجاهات
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متجانستين
- اختبار (ف) ليفين لتحليل التباين الأحادي

خلاصة:

لا يمكن لنتائج أي دراسة أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائها، وعليه جاء هذا الفصل والذي تناولنا فيه وبالضبط منهجية الدراسة، والإجراءات الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها مرورا بالتأكيد على صلاحية أداة الدراسة المستعملة، وذلك لكي تصبح أكثر موضوعية وعلمية ويمكن الوثوق مما ستجمعه من معلومات، ثم تحديد المنهج المتبع ونوع الدراسة، هذا وعرجنا على مجتمع وعينة الدراسة من خلال مخططات توضيحية للعينة المختارة دون أن نغفل عن إجراءات التطبيق الميداني، وأخيرا الأدوات الإحصائية التي تتناسب مع هذه الدراسة، وهذا لكي نترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1- التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

3- تفسير ومناقشة الفرضيات

الاستنتاج العام

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
اتجاهات الأساتذة	0.174	48	0.001	0.957	48	0.079	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة إختبار **كولموغروف سميرنوف** وإختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على استبيان **اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي** كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزيع البيانات إعتدالي ومنه فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

ثانيا/ عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: "**اتجاهات الأساتذة إيجابية نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي** وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان . **مؤشرات المرونة النفسية** بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	48	90	112.29	11.119	47	14.119	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (112.29) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 90، بناء عليه فإن **طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي** إيجابية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (14.11) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة " **طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي** إيجابية" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهاته الدراسة على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	ذكر	2.527	0.119	20	109.60	12.197	46	-1.458	0.152	غير دال
	أنثى			28	114.21	9.715				

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (2.52) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في استبيان **اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي** والتي بلغت بالنسبة الذكور **(109.60)** وبالنسبة للاناث **(114.21)** نلاحظ أنه لا توجد فروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (1.45-) جاءت سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الفرعية الاولى القائلة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في**

اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس" أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(F)** أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح الفروق بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
اتجاهات الأساتذة	داخل المجموعات	132.518	2	66.259	0.543	0.585	غير دال
	ما بين المجموعات	5491.399	45	122.031			
	الكلي	5623.917	47				

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان **(اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي)** والتي بلغت (0.54)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم

على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت **معارضة** لفرضية البحث الفرعية الثانية القائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية أي لا توجد فروق** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير السن** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(F)** أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير السن

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
اتجاهات الأساتذة	داخل المجموعات	504.763	2	252.381	2.219	0.121	غير دال
	ما بين المجموعات	5119.154	45	113.759			
	الكلي	5623.917	47				

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان **(اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي)** والتي بلغت (2.21)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت **معارضة** لفرضية البحث الفرعية الثانية القائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير السن أي لا توجد فروق** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

بالنسبة لنتيجة الفرضية العامة والتي توصلت إلى أن **طبيعة اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي** إيجابية ، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما ذهبت إليه النظرية المعرفية التي تقوم على أساس مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول مضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه ، وموضوع الاتجاه في دراستنا هو الذكاء الاصطناعي، أي أن الأساتذة يسعون إلى مواكبة التطورات خاصة في مجال التكنولوجيا، على غرار سعيهم إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومحاولة التعرف والبحث في مفاهيمه.

ويمكن تفسيرها أيضا من خلال ما جاءت به سهير كامل في تعرفها للاتجاهات بأنها استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به إما بقبولها أو رفضها، وهنا يمكن القول بأن أساتذة قسم علم النفس على مستوى عال من المعرفة

والاطلاع على مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والسعي نحو التغيير والتطوير في أساليب التعليم، وهو ما لاحظناه خلال دراستنا الاستطلاعية واحتكاكنا بهم خلال مدة إجرائنا لتطبيق الدراسة الميدانية.

حيث نجد أن نتيجة دراستنا هذه قد اتفقت مع ما توصلت إليه أغلب الدراسات السابقة التي تناولناها سابقا، فمثلا نجدها قد اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة **السيد لطفي(2023)** والتي هدفت هذه إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث توصلت في نتائجها أيضا إلى وجود مستوى مرتفع دال إحصائيًا للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما اتفقت أيضا مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة **احمد كبداني و بادن (2021)** والتي هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ودورها في ضمان جودة التعليم بالنظر إلى المعايير الدولية المتعارف عليها، والتي أكدت نتائجها أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن بنسبة تفوق 81 %من وجهة نظر الأساتذة.

واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة الفيفي **(2022)**: والتي هدفت إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في الجامعات السعودية من وجية نظر أعضاء هيئة التدريس، إذ توصلت هي الأخرى أن درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية جاءت في جميع المجالات بدرجة كبيرة.

وحتى دراستي **الغويري (2023) و دراسة بندر الشهري (2022)** واللتان هدفتا إلى معرفة اتجاهات المعلمين في المرحلة البتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في

مواجهة صعوبات التعلم، والتي أشارت في نتائجهما إلى اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم جاءت بدرجة مرتفعة.

أما بالنسبة للفرضيات الفارقية فقد توصلت كلها إلى عدم وجود فروق في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغيرات (الجنس والأقدمية والسن)، وبالتالي يمكن القول بأن هذه المتغيرات لا تؤثر على اتجاهاتهم نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى تكافؤ الأساتذة باختلاف سنهم وجنسهم وأقدميتهم في العمل في الكفاءات والمهارات.

رابعا/ الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة والمتمثل في اتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي سنعرضها فيما يلي:

- وجود اتجاهات إيجابية لأساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الأقدمية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير السن .

خـــاتمة

خاتمة:

في الختام، يتبين أن اتجاهات الأساتذة نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام، يظهر أن هناك توجهاً إيجابياً نحو تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، خصوصاً مع التوقعات بإمكانية تحسين جودة التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية. ومع ذلك، لا يخلو الأمر من التحديات والمخاوف المتعلقة باندماج هذه التقنيات، بما في ذلك القلق بشأن الأمان، الخصوصية، وتأثير الذكاء الاصطناعي على أدوارهم التقليدية

ولهذا فإن الحاجة ملحة إلى دورات تدريبية شاملة وبرامج توعوية تساعد الأساتذة في فهم أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي وكيفية دمجها بفعالية في العملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم تطوير سياسات وإرشادات واضحة تضمن الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التقنيات.

ومع تبني هذه الإجراءات، يمكن للأساتذة أن يستفيدوا بشكل أفضل من الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي، مما يسهم في تطوير تعليم ذو جودة عالية ومستدام.

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أسماء محمد مصطفى عرام (2021): مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي، مجلة البحوث الإعلامية، الجزء الرابع، العدد 58، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
2. تركي راشد العرابي الحارث(2001): اتجاهات طلاب الجامعات نحو الخدمات النفسية، رسالة ماجيستار، جامعة الملك سعود.
3. الجباري محمد محي الدين (2000): دراسة مقارنة في التخصصات السيكومترية بين طريقتي فيرستون وليكرت، في بناء مقاييس الاتجاهات، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.
4. جعفر كامل الربابعة وآخرون (2008): العلاقة بين الاتجاهات الابستيمولوجية ومفهوم الذات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، ع 2، دمشق.
5. الزبيدي كامل علوان (2003): علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
6. سجود أحمد محمود المقيطي (2021): واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بأداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجيستير في التربية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
7. سهير كامل أحمد(2001): علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق.
8. عبد الرزاق مختار محمود(2020): تطبيقات الذكاء الاصطناعي _ مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا_ المجلد3، العدد 4، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.

9. عبد اللطيف محمد خليفة (2000): دارسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الثاني، دار قباء (د ط)، القاهرة.
10. عبد الله شمت المجيدل(2006): اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم، المجلة التربوية، ع 81.
11. عرنوس، بشير(2007): الذكاء الاصطناعي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، 2007.
12. محمد الأمين موسى(2021): مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي، مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، العدد 11، مركز الجزيرة للدراسات.
13. محمد علي محمد(1982): مفهوم القيم الاجتماعية – الأسس النظرية والمؤثرات الإجرائية، المركز الإقليمي للبحوث والتوثيق.
14. محمود، ثائر وعطيات، صادق (2006): في الذكاء الصناعي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
15. معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة(2001): علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
16. النجار فايز جمعة(2010): نظم المعمومات الإدارية– منظور إداري –، ط3، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان.
17. نجم عبود نجم (2008): إدارة المعرفة – المفاهيم الاستراتيجيات والعمميات–، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
18. رجاء، محمود ابو علام (2003). ***مدخل الى مناهج البحث التربوي***. ط 1. الكويت: مكتبة الفلاح.

19. فوزي غرايبية وآخرون (2005). أساليب البحث العلمي. ط 7. عمان: دار وائل.
20. مروان، عبد المجيد ابراهيم، (2000). اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط 1. الاردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
21. موريس، انجرس (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية. الاشراف على الترجمة والمراجعة مصطفى ماضي. طبعة ثانية منقحة. الجزائر: دار القصبة للنشر.
22. النجار، نبيل جمعة صالح (2009). الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع التطبيقات برمجية spss. ط1. الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
23. صفاء أحمد الغويري (2023). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، مجلد 15، عدد 24.
24. أسماء محمد السيد لطفي (2023). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة كلية التربية، الجزء 3، العدد 47، جامعة عين شمس.
25. بندر بن عبد الله الشهري (2022). اتجاهات المعلم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
26. أسيدي أحمد كبداني وعبد القادر بادن (2021). همية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم –دراسة ميدانية، مجلة دفاتر بوداكس، مج 10، عدد01.

27. إيمان عثمان المصري و اخليف يوسف الطراونة (2021). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية

28. حسن بن محمد أمين شريف الفيفي (2022). واقع توظيف تطبيقات تقنية الذكاء الاصطناعي في التعميم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجاً)، مجلة كلية التربية، المجلد 85، العدد 01، جامعة طنطا.

29. الصغير محمد الغربي، الذكاء الصناعي في التعليم العالي والبحث العلمي، مقال منشور على الموقع: https://arsco.org/articles/article-detail-16387/ تاريخ النشر: 21, أغسطس 2023 على الساعة: 8:54صباحًا.

الملاحــق

ملحق رقم (01): الاستبيان في صورته الأولية

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبـانه موجهـة للتحكيـم

يعتزم الطلبة القيام بدراسة وصفية عنوانها:

"اتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في جامعة المسيلة "

لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

يسعدنا أن نقدم بين أيديكم هذا الإستبيان راجين منكم التعاون معنا و تحكيمه بما لديكم من معلومات و أن مساعدتكم في تحكيمه سيكون لها أثر كبير في نجاح الدراسة و تحقيق أهدافها علما أن هذه الدراسة هي علمية بحتة تمتاز بالسرية التامة .

وقدتم طرح الإشكالية العامة على النحو الآتي :

ماطبيعة اتجاهات اتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في جامعة المسيلة ؟

البدائل المقترحة:

موافق	محايد	غير موافق

معلومات خاصة بالأستاذ المحكم:

الأستاذ	الرتبة	التخصص

لكم منا فائق الشكر والاحترام والتقدير

الرقم	الفقـــــــرات	مدى مناسبة الفقرة		مدى ارتباط الفقرة بالمتغير	
		مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	غير مرتبطة
01	أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة في عملية البحث العلمي.				
01					
02	أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقدم التغذية الراجعة والفورية والمستمرة للطلبة.				
02					
03	أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقوم بتدريس المتعلم على توظيف المعلومات المكتسبة والمهارات.				
03					
04	أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة في صناعة المحتوى التعليمي.				
04					
05	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة في انشاء الاختبارات التعليمية للطلبة.				
05					
06	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة في استخدام وتصميم المواقع والفيديوهات وتطبيقات وسهولة الويب بشكل احترافي وبسرعة وسهولة.				
06					
07	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعدني في عمل عرض تصميمي بسهولة وسرعة.				

07					
08	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي قادرة على تحليل سلوك ومشاعر البشر.				
08					
09	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي يقوم بتخفيف الأعباء عن الانسان وليس بتقمص دوره الكامل.				
09					
10	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي يقوم برصد الفاقد التعلمي على الطالب.				
10					
11	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأنظمته تساعد في تعلم العديد من اللغات.				
11					
12	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تدعم التعليم مدى الحياة.				
12					
13	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تدعم بمجانية وفي الغالب تساهم على الأقل في تخفيف تكلفة التعلم.				
13					
14	أرى ان غالبية الأساتذة يفتقدون الثقة في تطبيقات وأنظمة الذكاء الاصطناعي في مجال البحوث والتعليم.				
14					
15	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في ترجمة المحاضرات والكتب الدراسية لعدة لغات.				
15					

16	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في كتابة الأوراق العلمية بشكل أسرع وأدق.				
16					
17	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في العثور على المراجع العلمية ذات الصلة بالبحوث والأعمال العلمية.				
17					
18	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد كأداة لمساعدتي في نشر الأبحاث العلمية.				
18					
19	أرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأساتذة في تقديم الدروس عن بعد (الإلكتروني) للطلبة.				
19					
20	أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تعطي معلومات كافية وصحيحة عن الموارد البشرية.				
20					
21	أعتقد ان تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعدني على متابعة اداء الطلبة وانجازاتهم				
21					
22	أرى أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يحل محل الذكاء البشري				
22					

ملحق رقم (02)

قائمة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة
	أستاذ تعليم عالي
	أستاذ تعليم عالي
	أستاذ تعليم عالي
	أستاذ محاضر أ

اين نتايج المعالجة الإحصائية ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟الخام

ملحق رقم (03)الاستبيان في صورته النهائية

ملحق رقم (04) الثبات والصدق

أولا/ ثبات وصدق الاستبيان:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.927	30

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الأعلى	6	159.3300	8.59400	2,98236
	الأدنى	6	109.6600	10.83800	1,90904

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	0.174	0.685	8.795	10	0.000	21,50000	3,54103
	variances not assumed			8.795	6.508	0.000	21,50000	3,54103

ملحق رقم (05) نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
دك	.174	48	.001	.957	48	.079
a. Lilliefors Significance Correction						

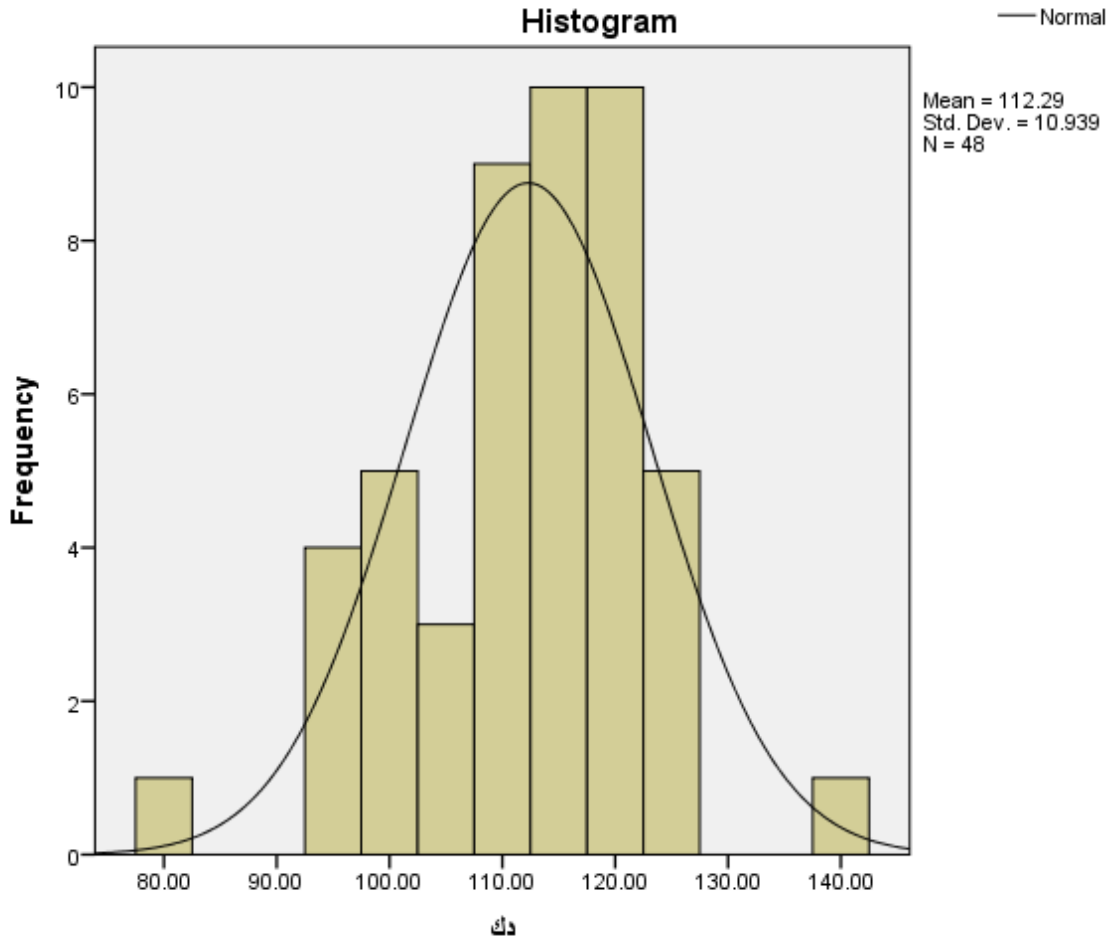

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	48	112.2917	10.93882	1.57888

One-Sample Test				
	Test Value = 54			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دك	14.119	47	.000	22.29167

الفرضية الفرعية الأولى:

T-Test

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	ذكر	20	109.6000	12.19750	2.72744
	أنثى	28	114.2143	9.71580	1.83611

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
جدك	variances assumed	2.527	.119	-1.458	46	.152	-4.61429	3.16488
	variances not assum			-1.403	35.057	.169	-4.61429	3.28790

الفرضية الفرعية الثانية:

Oneway

ANOVA					
الاتجاهات					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	132.518	2	66.259	.543	.585
Within Groups	5491.399	45	122.031		
Total	5623.917	47			

الفرضية الفرعية الثالثة:

Oneway

ANOVA					
الاتجاهات					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	504.763	2	252.381	2.219	.121
Within Groups	5119.154	45	113.759		
Total	5623.917	47			

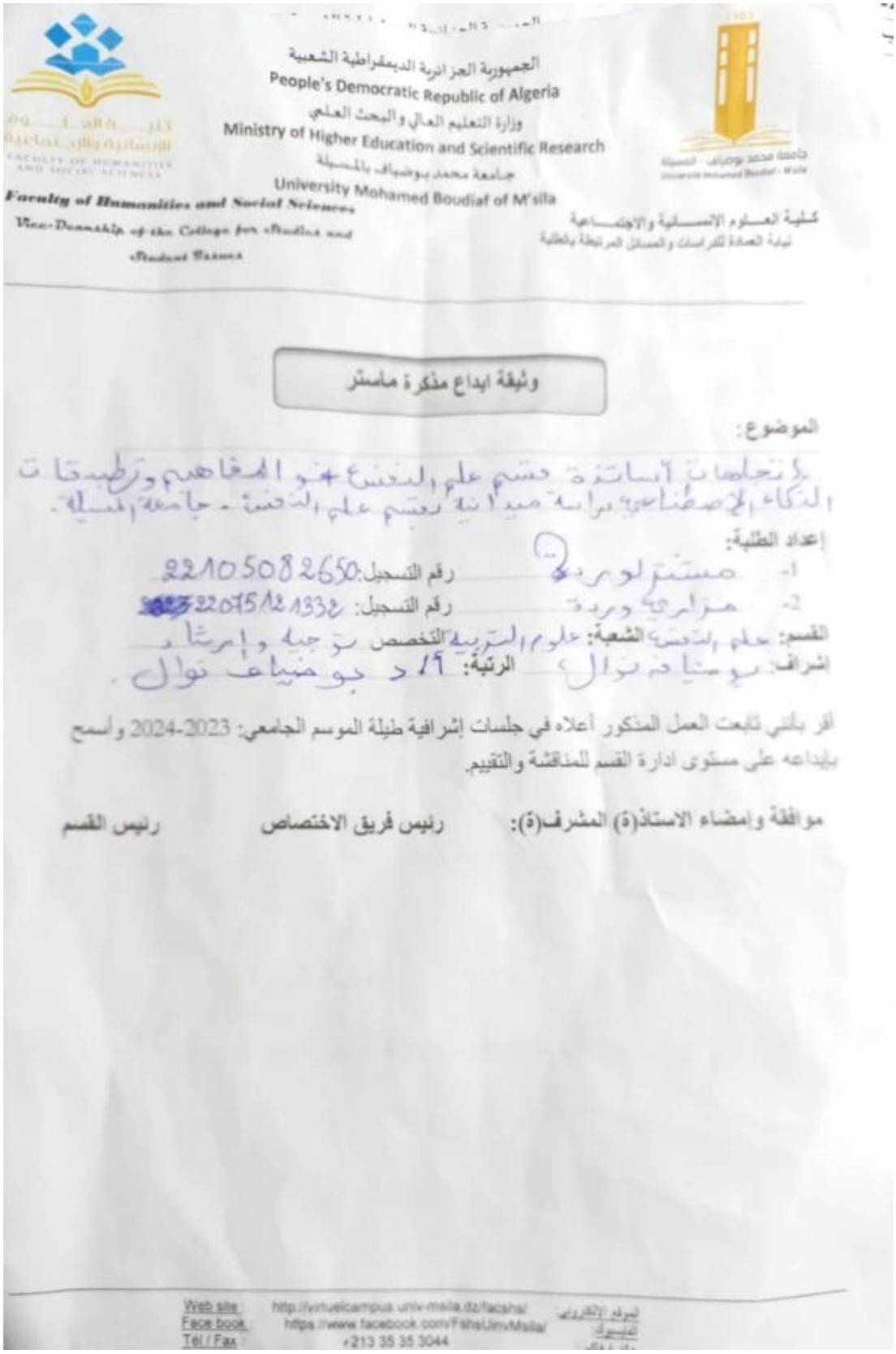

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:
إنجازات أساتذة قسم علم النفس في مجال المفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة ميدانية بقسم علم النفس - جامعة المسيلة.

إعداد الطلبة:
1- مستر لورية رقم التسجيل: 2210508265
2- هزايرية وردة رقم التسجيل: 2207512 1338

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص توجيه وإرشاد
إشراف: بوشياف نوال الرتبة: أ د بوضياف نوال

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص رئيس القسم

Web site: http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsha/
Face book: https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/
Tél / Fax: +213 35 35 3044
البوابة الإلكترونية
الفيسبوك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
The Deanship of the College for Studies and Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مستاوي رحمة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة .

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200863122

الصادرة بتاريخ : 16 - 12 - 2016 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علوم التربية - توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 221050882650

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر" مذكرة ماجستير" اطروحة دكتوراه)

عنوانها: إتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو المقاطيع وتطبيقات الذكاء الإصطناعي

دراسة ميدانية بقسم علم النفس - جامعة المسيلة -

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/08

امضاء المعني (ة):

المرجع القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

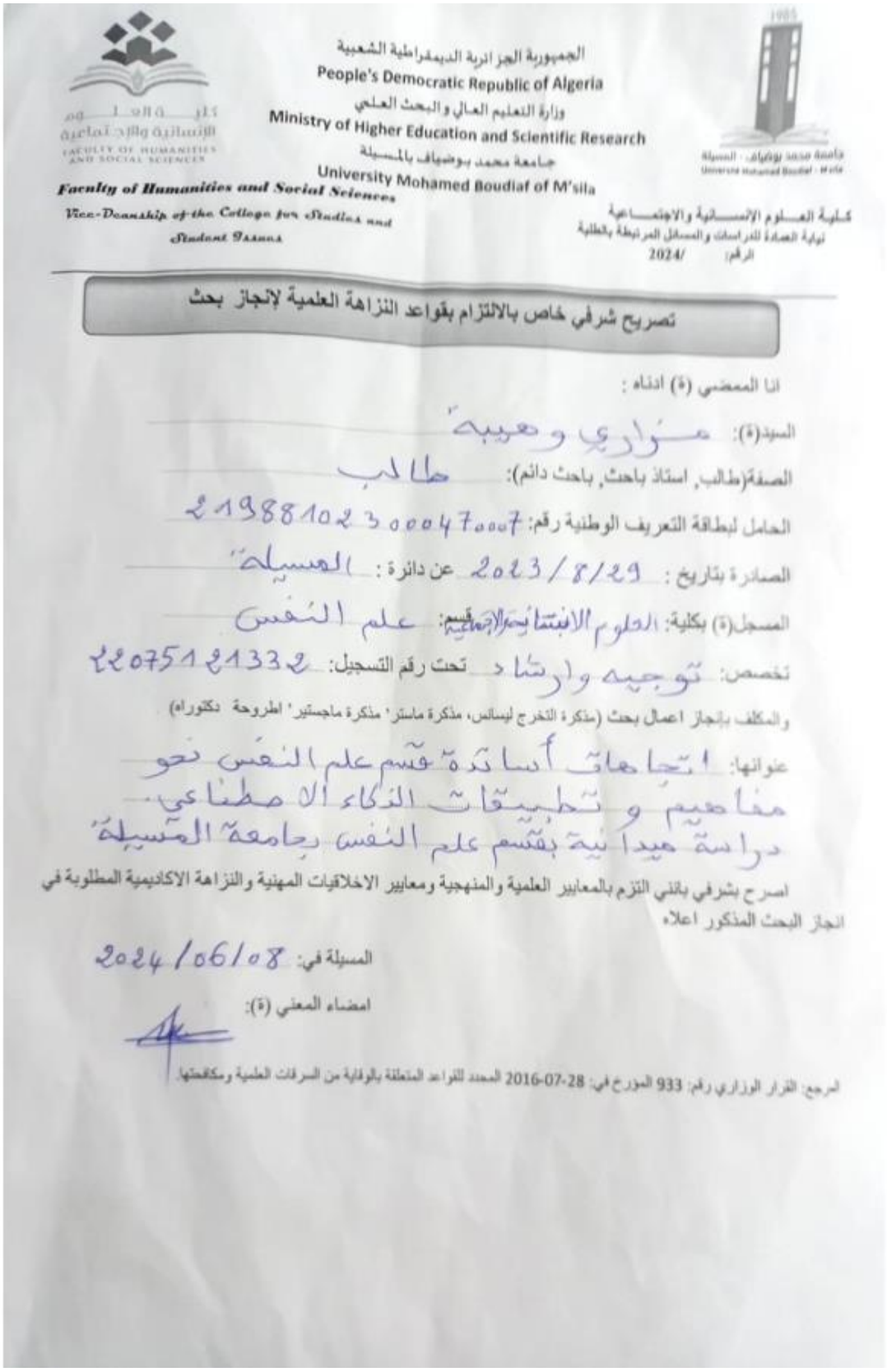

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): مزاري وهيبة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 219881023000470007

الصادرة بتاريخ : 2023/8/29 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 220751213322

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: اتجاهات أساتذة قسم علم النفس نحو مفاهيم و تطبيقات الذكاء الاصطناعي. دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/08

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تم بحمد الله